

«الإمارات ضمن الخمسة الأوائل عالمياً في اعتماد «بلوك تشين»



دبي: حمدي سعد

تعد دولة الإمارات من الدول الخمس الأولى عالمياً في اعتماد تقنيات شبكات «سلسلة الكتل» «بلوك تشين»، فيما تقوم حكومة الدولة بتوفير البنى التشريعية والتقنية لتطور هذه الصناعة ولتعزيز استفادة كافة القطاعات الحكومية والخاصة منها.

وقدرت مجموعة «رمزك» الإماراتية ومقرها دبي، بلوغ قيمة صناعة ترميز الأصول على «سلسلة الكتل» «بلوك تشين» 24 تريليون دولار بحلول العام 2027، في الوقت الذي تبلغ نسبة المستخدمين الذين هم على دراية بهذه التقنيات حالياً 3% فقط من جميع المستخدمين المحتملين.

وأعلنت «رمزك»، خلال مؤتمر صحفي عقده في دبي أمس عن توسيع نطاق أعمال منصتها عبر «بلوك تشين» لتطبيق نظام بيئي لا مركزي آمن انطلاقاً من دولة الإمارات.

وقال سليمان الرفاعي، الشريك المؤسس لمجموعة «رمزك» لـ«الخليج» على هامش المؤتمر: إن «المجموعة» تبنت مشروعاً بيئياً برازيليّاً يقوم على الرموز غير القابلة للاستبدال لحماية غابات الأمازون على منصة «زينك بلوك تشين»

وهي صندوق (forestAu green llc) «التابعة للمجموعة بالتعاون مع شركة «فورست أيو جرين ال ال سي استثمار تم تشكيله من قبل مجموعة الخبراء الماليين البرازيليين بهدف تعزيز الاقتصاد الدائري في منطقة الأمازون

• خدمات لا مركزية

وأضاف الرفاعي أن حكومة دولة الإمارات أثبتت أنها كانت دائماً من السابقين في دعم الشركات التي ترغب في بناء تقنيات «بلوك تشين» مبتكرة، مشيراً إلى أن فكرة مجموعة «رمزك» انطلقت في «منطقة 2071» الإبداعية التابعة لـ «مؤسسة دبي للمستقبل» حيث تمثل المنطقة تجسداً لطموح دبي وسعيها لتكون أفضل مدينة في العالم في مجال الابتكار مؤكداً أن «زينك بلوك تشين» سيكون لها تأثير إيجابي في الدولة. وأوضح أن مجموعة «رمزك» تسير نحو تطبيق خدمات لا مركزية بشكل كامل عبر إدارة منصة «زينك بلوك تشين» التي يتم تطوير جميع الابتكارات من خلالها والتي استغرق تطويرها عامين تقريباً وأن «رمزك» تخطط لإطلاق مزيد من التجارب عبر المنصة خلال الفترة المقبلة. وأشار الرفاعي إلى أن «زينك» توفر حالياً مجموعة خيارات لامركزية ذكية لعملائها لتخزين وإدارة وحماية أصولهم (NFT) الرقمية بطريقة آمنة وشفافة ولا مركزية بشكل كامل، كما تساهم بربط عالم الرموز غير القابلة للاستبدال لتوفير حلول سهلة لعملائها بالتجارة المتصلة بالإنترنت وغير المتصلة بالإنترنت.

• «زينك ماسنجر»

وتابع: توفر «رمزك» عبر «زينك بلوك تشين» المتطورة والتي تعتبر نظام إدارة الأصول الرقمية من الجيل التالي، أما iOS و «تطبيق «زينك ماسنجر» فيعتبر متجراً شاملاً لإدارة الأصول الرقمية يمكن تحميله مجاناً من متجره والذي سيتم إطلاقه رسمياً في منتدى «سمارت تشين» المقرر انطلاقه في دبي 13 نوفمبر الجاري في دبي «Android والذي يعتبر الأول في العالم القائم على تقنية البلوك تشين، حيث تم دمج تطبيق زينك بالكامل مع «زينك هب» وهو جهاز لتخزين الأصول الرقمية والتحكم فيها وإدارتها ضمن مستوى عال من الأمان ويتم تقديم جميع المعاملات والإشعارات من المحفظة الرقمية للعميل من خلالها. وأشار الرفاعي إلى أن تطبيق «زينك ماسنجر» يتمتع أيضاً بإمكانية الوصول الكامل إلى سوق الرموز غير القابلة ويمكن للمستخدمين التواصل مع بعضهم بعضاً أو إجراء وتبادل المعاملات المختلفة بينهم فيما تعد (NFT) للاستبدال «زينك سمارت تشين» تقنية مبتكرة من المستوى الثاني، سريعة وسهلة الاستخدام، توفر ما يصل إلى 10000 معاملة في الثانية مع توفير تكاليف تحويل منخفضة للغاية، كما توفر زينك بورصة لا مركزية تدعى زينك سواب. وقال إرويندوكتر، الرئيس التنفيذي لشركة «زينك المتحدة» التي تمثل الشركة المطورة لتقنية البلوك تشين والعلامة التجارية ضمن مجموعة «رمزك»: «حتى الآن 3% فقط من جميع المستخدمين المحتملين على دراية بتقنية البلوك تشين ولديهم إمكانية الوصول إليها وهدفنا هو الوصول إلى نسبة 97% المتبقية، حيث نريد إجراء تحول كبير في نظام «البلوك تشين».